أكد أحد كبار زعماء العشائر بالعراق أنه لا تفاوض مع حكومة نوري المالكي، مشيرًا إلى أنهم يمتلكون 40 ألف مقاتل مستعدون لمواجهة جيش المالكي.

وشدد أمير عشائر الدليم علي حاتم السليمان على أنه لا تفاوض مع حكومة المالكي قبل تسليم "قتلة المعتصمين"، في الحويجة.

ودعا السليمان الوفد الذي شكله محافظ الأنبار قاسم الفهداوي مع عدد من شيوخ عشائر الأنبار لحمل مطالب أهل الأنبار إلى المالكي؛ لعدم العودة.

وقال: إن الوفد لا يمثل ساحة العزة والكرامة ولا يمثل أهل الأنبار، وفقًا لوكالة يقين.

وتساءل السليمان عن "موقف شيوخ العشائر من المجازر التي تقوم بها الميليشيات في بغداد، ألا كان الأولى بهم أن يسألوا المالكي عن هذه المجازر".

وذكر السليمان أن انتشار قوات المالكي في الأنبار سيؤدي إلى التصادم الحتمي مع العشائر، وسيشعل الأوضاع.

وكان المالكي قد توعد المعتصمين في الأنبار المطالبين بإقالة حكومته، واتهمهم بـ "التطرف" وحماية ما أسماه "الإرهاب".

كما شن حملة على الفضائيات العراقية التي تنقل تفاصيل الاعتصام ومطالب المعتصمين، واتهمها بالطائفية.

وقد نشر المالكي قواته على الحدود مع سوريا في المحافظات السنية؛ لتسهيل مرور المليشيات الشيعية إلى سوريا للقتال مع الأسد.

وحذرت إيران التي تدعم المالكي من التدخل في العراق لضبط الأمن بحجة حماية "المزارات الشيعية".

وأطلق المالكي أيدي المليشيات الشيعية لتنفيذ هجمات ضد أهل السنة ومساجدهم في شتى أنحاء العراق.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com